

سورية مع أي مرشح للرئاسة يضمن الخط الوطني الحاضن للمقاومة مخطط لتحويل البقاع إلى منطقة شبيهة بالحدود السورية - التركية



تتعدد الملفات التي تناولتها وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات المحلية في برامجها السياسية أمس. الحوارات المنتظرة بين الأصدقاء اللبنانيين كانت محور النقاشات، فقد أوضح النائب كامل الرفاعي أن أبرز بنود الحوار هو تهدئة الساحة الداخلية ونزع فتيل الفتنة المذهبية. وأشار النائب محمد الحجار إلى وجود نقاش يتم داخل تيار المستقبل حول هذا الموضوع، وعندما تبث الآراء في شكل نهائي يُطلع الرئيس سعد الحريري الجميع على الأمر ويعلم عنه.

الوضع الأمني وملف المخطوفين عنوانان بقيا في دائرة الاهتمام، فقد أكد الرفاعي أن الأجواء طبيعية إلى حد ما في منطقة البقاع الشمالي، لكن هناك حذرا وخوفا من هجمة مدروسة بعد تعزيزات المسلحين في منطقة القلمون، لأن هناك مخططا لجعل هذه المنطقة شبيهة بالمنطقة الموجودة على الحدود السورية - التركية.

واعتبر النائب السابق سليم عون أن حصر المفاوضات قد تنهي أزمة العسكريين المخطوفين، متمنيا على الإعلاميين سحب الموضوع من التداول قدر الإمكان، لأنه لا يجوز السير بالمفاوضات ووضع الشروط والشروط المتبادلة أمام الرأي العام.

واعتبر السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أن الحكومة اللبنانية تريد حوارا مع سورية من تحت الطاولة، وهذا ما لا يصعب في مصلحة لبنان ولا يمكن أن تقبل به سورية. الملف الرئاسي كان مدار بحث ونقاش أيضا، فقد لفت السفير علي إلى أن سورية مع أي مرشح يقرره الشعب اللبناني، ويضمن الخط الوطني الحاضن للمقاومة والداعم لها والحامي لسيادة لبنان.

الوضع السياسي والميداني في سورية والتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي العراق، ملفات شكلت محور اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية.

وفي هذا السياق أشار رئيس تحرير صحيفة «البناء» اللبنانية ناصر قنديل إلى أن التفاهم الأميركي - الروسي قد تم على ثلاثة أشياء في سورية والباقي قيد النقاش، أولها: أن سورية باقية بقيادة الرئيس بشار الأسد، وأن الجيش السوري هو العمود الفقري للحرب على الإرهاب، وأن العملية السياسية في سورية محطتها الحاكمة هي الانتخابات البرلمانية عام 2016، مؤكدا أن التقسيم قد تخبطه سورية، مبينا أن «النصرة» و«داعش» وغيرها هي ظواهر اضرة تقاسم حدودي خدمة لمشغليها وهي تدار مخابراتيا.

ووصف رئيس مجلس انقاذ الأنبار حميد الهايس اجتماع اربيل لما يسمى بالمعارضة العراقية بأنه مخزن ومؤسف، لأنه يجمع أشخاصا مطلوبين إلى العدالة، وارتكبوا جرائم بحق الشعب العراقي، معتبرا أن الهدف من المؤتمر هو ابتزاز الحكومة.



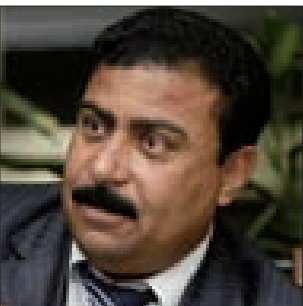
قنديل لـ الفضائية السورية: سورية تخطف حدودي و«النصرة» و«داعش» ظاهرا أشرطة تقاسم حدودي

أشار رئيس تحرير صحيفة «البناء» اللبنانية ناصر قنديل إلى أن أميركا بدأت تسلّم بأن العالم قد تغير، وأن روسيا شريك لا بد منه لصنع شبكة أمان للمصالح الأميركية في الملفات الساخنة والمتفجرة، لكن أميركا لا تسلّم بان روسيا شريك كامل لها في ملفات العالم كلها، منوها إلى أن «وجود صراع أحجام بين روسيا وأميركا سيطول، وهناك حرب باردة حتى في حال حلحلة كل الملفات الباقية». وأضاف قنديل: «النظرة الروسية لموضوع أوكرانيا هي صراع أوكراني-أوكراني، بينما النظرة الأميركية هي أن الصراع روسي-أوكراني وهو سبب العقوبات المفروضة». وأشار إلى أن «طرح موضوع جزيرة القرم كان الرد الروسي عليه قاطعا وواضحا لجهة اعتبارها قدس الأقداس فمن يقترب منها سيحرق، وهذا ما يعتبر رفضا روسيا لبعيد العقوبات».

وأكد قنديل أن «التفاهم الأميركي - الروسي قد تم على ثلاثة أشياء في سورية والباقي قيد المناقشة، أولها: أن سورية باقية بقيادة الرئيس بشار الأسد، وأن الجيش السوري هو العمود الفقري في الحرب على الإرهاب، وأن العملية السياسية في سورية محطتها الحاكمة هي الانتخابات البرلمانية عام 2016». ولفت إلى أن «الروسى مقتنع بوجود واجهة معارضة للإفلاخ بالعملية السياسية في سورية، والتي هي ضرورية لإلغاء القرارات المعادية من الغرب اتجاه سورية، ووضعها كمعادل سياسي لانتخابات عام 2016 والتي سيعترف العالم بها ويتعامل بها، فالمعارضة لم تعد تملك شيئا على الأرض، والدولة السورية تدفع من منجزاتها لتشكيل جواز مرور إلى المعادلة الدولية والإقليمية السياسية بشكل سلس، فهناك كلفة صعبة ولكنها ضرورية، لأن ترجمة النصر العسكري بنصر سياسي لا تقل أهمية عن إنتاج النصر العسكري، والنصر السياسي هو إعادة العالم للتعامل مع سورية بأمر واقع لا مفر منه، وهذا يحتاج إلى جواز مرور قد تعامل به الرئيس الأسد مع مبادرة دي ميستورا بشكل الأخرين».

وشدد قنديل على «أن التقسيم له شروط وقواعد قد تخطفها سورية، فهو غير موجود لأن العالم لا يستطيع التعامل مع جسمين هما «النصرة» و«داعش» و«النصرة»، فهما مشروعان ليس لهما هوية إقليمية مبنية على قومية، مبينا أن «النصرة» و«داعش» هما ظاهرا أشرطة تقاسم حدودي خدمة لمشغليهما وهما تداران مخابراتيا، لكن لا يمكن احتواؤهما لأنهما تشبهان الواء السرطاني»، مشيرا إلى أن «الدولة السورية جاهزة للحرب إذا ما دعت الحاجة لذلك دفاعا عن الحدود والسيادة، فهي الدولة التي تسترد عافيتها عسكريا وسياسيا وجغرافيا، والجيش العربي السوري قد بدل المشهد إقليميا».

وأشار قنديل إلى أن «قائد الجيش العماد جان قهوجي هو صاحب موقف شهم ومدافع عن جيشه، ولهذا يتم التآمر على الجيش الذي هو صاحب عقيدة راسخة في محاربة العدو «الإسرائيلي»، وهناك معادلة في لبنان تستعطي للمقاومة دور سلطة الظل في إعادة تشكيل الدولة السياسية ومرشحها العماد ميشال عون غير قابل للمقايضة، إلا إذا رأى عون وجود فرصة لكسب سياسي أعلى في تسوية أخرى».



الهايس لـ العالم: اجتماع أربيل مخز لأنه يجمع مطلوبين إلى العدالة

وصف رئيس مجلس انقاذ الأنبار حميد الهايس اجتماع أربيل لما يسمى بالمعارضة العراقية بأنه «مخز ومؤسف، لأنه يجمع أشخاصا مطلوبين إلى العدالة، وارتكبوا جرائم بحق الشعب العراقي»، معتبرا أن «الهدف من المؤتمر هو ابتزاز الحكومة»، مشددا على «أنهم لا يمثلون شيئا، ولن يتمكنوا من تحقيق شيء من خلال المؤتمر».

ولفت الهايس إلى «أننا نرحب بكل عمل ضد الإرهاب وضد داعش، لكن من الذين يشرفون على المؤتمر ومن هم الحضور، ألم يكونوا المسؤولين في الستين الماضية عن تدمير المنطقة بكاملها؟ ألم يأتي بالداواش إلى محافظة الأنبار ويقومون بقتل الناس وتهجيرهم وتهديم بيوتهم؟!». وأضاف الهايس: «لم يكونوا هم المسؤولين عن النازحين؟ ألم يعثروا المنصات ويهددوا الأمن والسلام المجتمعي في محافظتنا السنينة؟!»، مؤكدا أنهم «هم المسيبون، وأن يريدون معالجة الخطأ بخطأ آخر».

واعتبر رئيس مجلس انقاذ الأنبار أن «الموجود على الأرض هو كالأتي، الجيش العراقي وقوات الأمن والحشد الشعبي والدواعش، ولا يستطيع مؤتمر ولا غيره التصدي لهؤلاء الناس». وأضاف: «من المخزي والمؤسف أن يجتمع أناس في أربيل صدرت بحقهم أوامر القاء قبض ومطوون قضائيا وعشائريا، أتوا من الخارج وجمعوا شتاتهم المهزوم، يريدون أن يثيروا البلبلة مجددا ويستخدموا هذا المؤتمر للضغط على الحكومة وابتزازها».

وشدد الهايس على أنه «لن يستطيعوا تحقيق شيء على الأرض، فنحن موجودون على الأرض، لكن ننصحهم بالابتعاد قوا لأي أمور أخرى غير الإرهاب»، وأشار إلى أن «أبو بكر البغدادي والدواعش يسيطرون على ثلث العراق»، مؤكدا أن «مؤتمر أربيل لن يكون ناجحا لأن الإرهاب في العراق يحصل منذ سنتين وهم تذكروا الآن محاربة الإرهاب على رغم أن الخسائر والجرائم تعدت الحدود».



علي عبد الكريم لـ العهد: الحكومة اللبنانية تريد حوارا من تحت الطاولة

اعتبر السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أن خطة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي مستورا، «لا تزال في مرحلة الحوار والمناقشات، وكل القيادات المعنية في سورية

وعلى رأسها الدكتور بشار الأسد أكدت أنها تدرس هذه الخطة بإيجابية وجدية، فالمبعوث الجديد قدم بوادر فيها ما يسمح بمناقشتها والأمر تأخذ مجراها، وإن كانت بعض المواقف الأوروبية التي تبارك هذه الخطة أو تدعمها تقدم اختراقات ضد هذا الدعم عبر استخدام أسلوب ازدواجية المعايير في البيان الواحد، ولكن الأمور في بداياتها وسورية ترحب بآية مقترحات جديدة حقيقية تسبهم في حقن الدماء». وأكد السفير السوري أن «الغالبية العظمى من الشعب السوري تريد حوارا سوريا - سوريا على طاولة واحدة، ولكن لا يزال المانع من ذلك هو الدعم والتسليح والتحويل والرعاية الذي تقدمه بعض الدول للإرهاب»، مشيرا إلى أن «المطلوب تطبيق القرارين 2170 و2178 ومنع خرقةما من قبل الجانب التركي والسعودي والقطري لكي لا تجهض خطة دي مستورا». وكرر التأكيد أن «سورية منفتحة على أي فعل دولي أو إقليمي وعلى أية مبادرات إيجابية، لكنها متمسكة بسيادتها وبأولوية مكافحة هذا الإرهاب الذي يبرئت على داعية».

وأعرب علي عن تفاؤله بإيجابيات كبيرة قد تحدث في العام المقبل ويكون لها انعكاسات مباشرة على مسار الأحداث في سورية، مشيرا إلى أن «الملف النووي الإيراني يحمل علامة لانفراج متوالية، والصمود الروسي والسياسة الاقتصادية التي تقودها دول البريكس والمغربيات في المنطقة، والحراك المصري والنجاح الذي حققته الثورة المصرية وسقوط الإخوان المسلمين والحركات المتطرفة في مصر وتونس، وما يحدث في المنطقة من نجاحات للقوى الشعبية المستنيرة الوطنية الغيرة، كل هذه مؤشرات سكيروسستكس معها رهانات «إسرائيل»».

وعن العلاقة مع الدولة المصرية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال علي: «لمصر وسورية تاريخ يربط بينهما وقيادات غيرة على أمنهما»، مؤكدا أن «صمود سورية أسهم بفاعلية كبيرة في نجاح القوى الوطنية المصرية وإسقاط الجور الذي جسده الإخوان المسلمون». وأضاف: «هناك خيوط كانت ممدودة ولم تنقطع بين مصر وسورية، وهناك إشارات إيجابية مستمرة بعضها معلن، ويهم سورية أن يعود لمصر دورها، وكل الفخوريين على موقع مصر يعلمون أن سورية دورا مكملًا إلى جانب مصر».

وفي الشأن اللبناني، لفت السفير السوري إلى أن «سورية لا تتدخل في الملف الرئاسي، فهذا أمر لبناني-لبناني تفرض دمشق التدخل به، لكنها مع أي مرشح يقرره الشعب اللبناني، ويضمن الخط الوطني الحاضن للمقاومة والداعم لها والحامي لسيادة لبنان».

وحول الحديث عن «مبادرة» سورية لحل ملف المختطفين العسكريين، قال علي: «نحن ندعو دائما إلى أعلى درجات التنسيق بين حكومتي سورية ولبنان للضضاء على جذور بؤر الإرهاب وللحفاظ على أمن لبنان وسورية، ولكن الحكومة اللبنانية تريد حوارا من تحت الطاولة، وهذا ما لا يصعب في مصلحة لبنان ولا يمكن أن تقبل به سورية».



عون لـ أو تي في: حصر المفاوضات قد ينهي أزمة العسكريين

اعتبر النائب السابق سليم عون أن حصر المفاوضات بخصوص تحرير العسكريين المخطوفين في جرود عرسال قد تنهي أزمتهم، متمنيا على الإعلاميين سحب الموضوع من التداول قدر الإمكان، لأنه لا يجوز السير بالمفاوضات ووضع الشروط والشروط المتبادلة أمام الرأي العام. وأشار عون إلى أن «أهالي العسكريين الذين استشهدوا بناؤهم في عبرة والضحية ونهر اليراد قد يكونون على استعداد لإسقاط حقوقهم لمصلحة أبناء المؤسسة العسكرية وتحريرهم شرط ألا يكون ذلك بالمجان»، وأضاف: «تجربتنا مع هيئة العلماء ليست مشجعة، وتعهدنا بحماية العسكريين المخطوفين عندما كانوا في عرسال ذهبت إراج الرياح، وبالمناسبة هل يعقل أن تقوض الحكومة شيئا من هيئة العلماء المسلمين ويضع عيوت ناسفة؟!».

وذكر عون أن «انسحاب التيار من خلية الأزمة المخولة متابعة قضية العسكريين المخطوفين كان منذ البداية»، مضيفا: «أصفتنا إليها لو نحتج المفاوضات، ولكننا لم نعمل عليها كثيرا، فالمفاوضات لا يمكن أن تكون بواسطة الاعلام، ونجاح التفاوض يكون بالتكتم، والاعلام والأهالي يتبلغان النتائج فقط». وعن موضوع جبالات زحلة ناشد عون شخصيات زحلة الكاثوليكية قطع دابر الخلافات في ما بينهم، من أجل مصلحة زحلة العليا، وقال: «كل سياسي يهمة أن تكون علاقته جيدة مع محيطه، بخصوص جبالة قوش، لا يوجد فرن بجانبها، وما يشاع افتراء، ولكن مصلحة زحلة فوق كل اعتبار، وقلبا الكاثوليك في زحلة يمثل بالسيدون قوش وسكاف، أناشدهما التعالي لمصلحة زحلة وطائفة الكاثوليك، لأنه يراد لأبناء زحلة أن يبقوا في خلاف».



الرفاعي لـ المركزية: مخططا لجعل البقاع شبيها بالحدود السورية - التركية

علق عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي على الوضع في منطقة البقاع إزاء المستجدات الأمنية في ظل محاولة الإرهابيين المستمرة اقتحام المناطق الحدودية

والسيطرة عليها، فأكد أن «الأجواء طبيعية إلى حد ما في منطقة البقاع الشمالي، لكن هناك حذر وخوف من هجمة مدروسة بعد تعزيزات المسلحين في منطقة القلمون، لأن هناك مخططا لجعل هذه المنطقة شبيهة بالمنطقة الموجودة على الحدود السورية - التركية، خصوصا في ظل الحشد الكبير للمسلحين الذين يهربون إلى القلمون»، مشيرا إلى «أن هؤلاء المسلحين يحاولون التأثير في الداخل اللبناني قدر الإمكان وعلى الحدود اللبنانية، والمطلوب اليوم، أن نقف جميعا إلى جانب الجيش دفاعا عن كرامة الوطن، ومؤكدا موقف المقاومة التي تقوم بدور فعال إلى جانب الجيش في الدفاع عن أهلها».

ولفت الرفاعي إلى «أن منطقة البقاع الشمالي تعيش حالة من الاستنفار الدائم لأننا قلقون مما يحضره هؤلاء المنظرطون للواقع اللبناني في الأشهر المقبلة»، مؤكدا: «أن التنسيق مستمر بين الأجهزة الأمنية والمواطنين والمقاومة، خصوصا بين الأخيرة والجيش اللبناني».

وعن الحوار بين حزب الله و«تيار المستقبل»، أوضح الرفاعي: «أن أبرز بنود الحوار، تهدئة الساحة الداخلية ونزع فتيل الفتنة المذهبية، وإذا تمكن الحزب والتيار من الوصول إلى تفاهم للتخفيف من حدة الخطاب المذهبي التحريضي تحديدا من قبل المستقبل، سيكون للساحة اللبنانية تلقائيا عدو مشترك واحد هو الإرهاب، وهذا يعتبر من أهم إنجازات الحوار، وميدانيا المعاون السياسي للأمم العام لحزب الله حسين الخليل هو سيمثل الحزب في الحوار مع التيار الأزرق»، لافتا إلى «أننا في حال وصلنا إلى نتيجة إيجابية في نزع فتيل الفتنة، تلقائيا نصل إلى النقاط التالية، من إنجاز الاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخاب، ونتمنى من الفريق الآخر قبل البدء بالحوار التخفيف من هجومه على المقاومة في بياناته الأسبوعية».



الحجار لـ أخبار اليوم: عندما ينتهي بحث جدول أعمال الحوار يعلن الحريري الأمر

شدد عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجار على أن أهمية لجنة التواصل لقانون الانتخابات تكمن في تخفيف حدة الخلافات.

وأشار الحجار إلى أن «الاختلاف الأساسي بشأن قانون الانتخابات حاليا هو بالنسبة إلى موعد إقراره أكان اليوم أم بعد انتخاب رئيس الجمهورية»، وراى «ضرورة الاتفاق على قانون الانتخاب، وبالتالي سلوكه الطريق التشريعية يجب أن يسبق انتخاب الرئيس، خصوصا أن هذا الموضوع تم الحديث بشأنه في جلسة التمديد للمجلس»، مشددا على «ضرورة أن يكون لرئيس الجمهورية دور في هذا القانون»، لافتا إلى أن «موقف القوات بالانسحاب من لجنة التواصل يدفع باتجاه عدم التميع والمطالبة في إقرار هذا الاقتراح».

وقال عضو كتلة المستقبل: «نحن نتوافق مع القوات على هذا الموضوع خصوصا أننا قدمنا كثيرا من التنازلات حول هذا الموضوع»، مذكرا بالاقتراح الذي قدمته جبهة النضال وكتلة المستقبل في عام 2013 القائم على الدوائر الصغرى والنظام الكنري الذي يترجم العيش المشترك. ونفى أن «يكون البحث في قانون الانتخابات بهدف إلى إعادة إنتاج الطبقة السياسية الحاكمة ذاتها»، مشددا على «أهمية أن يعكس هذا القانون العدالة في صحة التمثيل بما يؤدي إلى تعزيز العيش المشترك الذي هو من أبرز ثوابت الكيان اللبناني وسبق الدولة، ويبقى مع استمرارها».

وشدد الحجار على أن «إقرار قانون الانتخابات يستلزم وجود رئيس الجمهورية، لكن هذا لا يعني أن تحصل مطاطة، فيجب على الأقل الاتفاق عليه، وعندما ينتخب رئيس يطلع عليه وي طرح في الهيئة العامة».

وردا على سؤال عما إذا كان رئيس حزب «القوات» سمير جعجع سيعود من الرياض بموقف مغاير، شدد الحجار على «أننا في الأساس دعونا إلى الحوار والتواصل بين كل الأفرقاء السياسيين، لا سيما بالنسبة إلى التواصل والحوار المسيحي - المسيحي الذي قد تنتج منه أسماء المرشحين يكونون تواقفين لقيادة موقع رئاسة الجمهورية، ويعدها بصار إلى انتخاب المجلس اللبناني».

واعتبر أن «حصول اللقاء المسيحي - المسيحي يسهل الكثير من الأمور في إنهاء الفراغ الذي يلقي بأثار سلبية على أكثر من صعيد».

أما بالنسبة إلى الحوار المرتقب بين «المستقبل» وحزب الله، وما إذا كانت لدى الرئيس فؤاد السنيورة ملاحظات على جدول الأعمال، أوضح الحجار أن «هناك مناقشة تتم داخل تيار المستقبل حول هذا الموضوع، عندما تبث الآراء بشكل نهائي، يُطلع الرئيس سعد الحريري الجميع على الأمر ويعلم عنه».